12 يوليو 2026 — 1448/01/27

المملكة تشارك العالم الإحتفاء باليوم الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية

تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم، اليوم ، في الإحتفاء باليوم الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية، الذي يوافق 12 يوليو من كل عام، ويُقام هذا العام تحت شعار "من المصدر إلى التأثير"(حماية الأرض والحياة من العواصف الرملية والترابية)، وذلك في إطار التزام المملكة بدعم الجهود الدولية لحماية الإنسان، وتعزيز منظومات الرصد والتنبؤ والإنذار المبكر، وتوسيع مجالات التعاون العلمي للحد من الآثار الصحية والبيئية والاقتصادية لهذه الظواهر

وتبرز جهود المملكة في هذا المجال من خلال المركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية بمدينة جدة، الذي تأسس عام 2022م ضمن مبادرات المملكة البيئية، ويعمل تحت مظلة المركز الوطني للأرصاد، بوصفه أحد أربعة مراكز إقليمية عالمية تعمل ضمن نظام المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للإنذار بالعواصف الرملية والغبارية وتقييمها «SDS-WAS»، وهو المركز المعني بعقدة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية، جمعان القحطاني، أن مشاركة المملكة في اليوم الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية تجسد التزامها البيئي والمناخي، وتعكس دورها الريادي في دعم الجهود الدولية الرامية إلى الحد من آثار هذه الظواهر على الإنسان والبيئة والقطاعات الحيوية، من خلال تطوير منظومات الرصد والتنبؤ والإنذار المبكر، وتعزيز البحث العلمي، ونقل المعرفة، وبناء القدرات.

وأوضح القحطاني أن المملكة عززت حضورها الدولي في هذا المجال باستضافة المركز الإقليمي، وإطلاق «المبادرة الدولية للإنذار المبكر من العواصف الغبارية والرملية»، إلى جانب دعم التعاون العلمي وتبادل البيانات والخبرات بين المراكز الإقليمية والدول والمنظمات المتخصصة، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية، لسلامة الأرواح والممتلكات، والحد من الآثار التي تطول الصحة العامة والنقل والزراعة والموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية.

وأشار إلى أن المركز الإقليمي يعمل مرجعيةً علميةً وتقنيةً لدعم جهود الرصد والتنبؤ والإنذار المبكر، ويستند إلى منظومة متقدمة تشمل بيانات الأقمار الصناعية، وأنظمة رصد الهباء الجوي، وتقنيات الاستشعار بالليزر، والنماذج العددية المتخصصة في توقع حركة الغبار وانتشاره، إلى جانب الأجهزة الحديثة لجمع عينات الغبار وتحليلها، والبوابة الإلكترونية المتخصصة في إتاحة البيانات والأبحاث العلمية.

وبيّن القحطاني أن المركز يعمل على تطوير الدراسات والأبحاث المتخصصة في تحديد مصادر الغبار وتحليل مكوناته وآثاره، ودعم الابتكار والتقنيات الحديثة، وتنظيم المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية، وتبادل الخبرات مع المراكز العالمية، وبناء الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية، بما يعزز كفاءة منظومة الإنذار المبكر، ويدعم قدرة الدول والمجتمعات على الاستعداد والاستجابة للمخاطر المرتبطة بالعواصف الغبارية والرملية.

وأكد القحطاني على أن هذه الجهود تنسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، ومبادرة السعودية الخضراء، ومبادرات الاستدامة البيئية، وتسهم في تعزيز جودة الحياة، وبناء مجتمعات أكثر أمانًا وقدرةً على التكيف، وصولًا إلى بيئة أكثر استدامة، مشددًا على مواصلة المملكة دعم التعاون العلمي والتقني، وتطوير أنظمة الرصد والإنذار المبكر، والإسهام في الجهود الدولية الرامية إلى الحد من آثار العواصف الرملية والترابية.